مدى استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت

شذى صالح خميس جابر* سعيد محمد عتعوت**

تاريخ تسلُّم البحث : 2024/10/3م تاريخ قبول النشر: 2024/12/2م

الملخص

يستهدف البحث الحالي تعرّف مدى استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت. إضافة الى معرفة المعوقات التي تواجه استخدامها والآليات المقترحة لتفعيلها في التعليم. لغرض تحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة مكونة من (195) عضوا من هيئة التدريس ومساعديهم كما تم بناء استبانة شملت ثلاثة محاور هي استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية – آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم – المعوقات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية . وقد أظهرت النتائج أن استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي كان بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الكلي للاستخدام (1.9727) أي بنسبة 65.71% .كما دلت النتائج أن إرسال الواجبات من قبل أستاذ المادة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوفير شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعة هي من أهم آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة حضرموت . أما أهم معوقات الاستخدام فكانت قلة توافر مصادر معرفة موثوق بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، صعوبة اقتناء الفرد لأداة يستخدمها في التواصل الاجتماعي نتيجة الظروف المعيشية الصعبة.

مقدمة:

لعل أهم ما تميز به عصرنا الحالي هو التطور الهائل في مجال تقنية المعلومات ووسائل التواصل المتعددة التي أصبح لها تأثير كبير غير مسبوق للتواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات، ولعل أهم هذه التقنيات والوسائل ما يعرف بشبكات التفاعل الاجتماعي وأشهرها فيسبوك" Facebook"، ووتس آب"What's up" وتويتر" "Twitter، ويوتيوب" "YouTube وغيرها. وقد حظيت هذه الشبكات بأهمية بالغة من حيث الفكرة التي تقوم عليها إضافة إلى سهولة استخدامها، واختصار الوقت والمسافة بين جميع المستخدمين في وقت قصير لذا تم توظيفها في خدمة الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة والأنشطة المتبادلة، ومن أهمها توظيف هذه الشبكات في عملية التعليم والتعلم، حيث اشتركت فيها العديد من المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها من مدارس ومعاهد فضلا عن الجامعات والأكاديميات العلمية في جميع قارات العالم.

وفي جامعة حضرموت لا تكاد تخلو كلياتها من تشكيل مجموعات يتواصل من خلالها أعضاء الهيئة التدريسية ومساعديهم فيما بينهم بالكلية كما نجد أخرى تخص أعضاء مجلس الكلية وأخريات لأعضاء كل قسم. ويعمد أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من هذه الوسائل في العملية التعليمية والتواصل مع طلابهم من خلالها ولكن بدرجات متفاوتة، وهذا ما يتم بحثه هنا.

لقد برزت أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في العملية التعليمية كونها تدعم العديد من نظريات التعلم وطرائق التدريس الحديثة منها النظرية البنائية، التعلم النشط، التعلم التعاوني، التعلم

* قسم العلوم النفسية والتربوية – كلية التربية بالمكلا – جامعة حضرموت.

** قسم معلم مجال العلوم – كلية التربية بالمكلا – جامعة حضرموت

من الأقران إضافة إلى أنها تعمل على تقوية عملية الاتصال والتواصل المباشر وغير المباشر بين الطالب وأستاذه، وكل ذلك يؤدي إلى اكتساب الطلاب مهارات الاستخدام والتعامل مع الأجهزة الإلكترونية والبرامج الحديثة التي تجمع بين العلم والترفيه وتبعد عنهم الملل وتزيد من دافعيتهم واهتمامهم بالتعليم فيقبلون عليه بشوق ورغبة.

إن تكنولوجيا الاتصالات بأصنافها المتباينة أصبحت مؤشرا على مدى تقدم الدول أو تخلفها الأمر الذي يحتم على المسئولين في مختلف الأجهزة التعليمية والتدريبية توفير المزيد من البرامج التي تتعامل مع تلك الأجهزة. ولأهمية هذا الموضوع فقد كان مثار اهتمام لبعض الباحثين في العالم العربي فقد أجريت بعض الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم منها دراسة حسيني وساحالي (2018) في الجزائر، ودراسة دريه (2016) في السودان، ودراسة زوانه (2015) في الأردن، ودراسة الصوافي(2015) في سلطنة عمان، والدريويش (2015) في السعودية، وفي اليمن قام النويهي (2018) بدراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، إلاّ إن هذا البحث يأتي لدراسة مدى استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت والآليات المقترحة لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك لتحديد أهم المُعوقات التي تواجه استخدامها في العملية التعليمية بجامعة حضرموت.

مشكلة البحث:

تعتمد الكثير من الجامعات في عالمنا المعاصر على شبكات التواصل في العملية التعليمية وتستخدمها مصدرًا مهمًا من مصادر التعلم.حيث تعرض خلالها مناهجها وموادها الدراسية وتعقد مؤتمراتها وغيرها من الأنشطة التعليمية عبر هذه الشبكات. ويأتي البحث الحالي ليكشف عن مدى استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة بجامعة حضرموت لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مدى استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت؟
- ما أهم المُعوقات التي تواجه الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ في العملية التعليمية بجامعة حضرموت ؟
- ما الآليات المقترحة لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

1- التعرف على مدى استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت.

2- تحديد أهم المُعوقات التي تواجه الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ في العملية التعليمية بجامعة حضرموت.

3- طرح بعض الآليات المقترحة لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- يكشف للجهات المختصة والمسئولة عن مدى استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت.
- إسهامه في توجيه صناع القرار بجامعة حضرموت نحو تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للارتقاء بالعملية التعليمية في الجامعة.

– يسهم في تحفيز الهيئة التدريسية والمساعدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .
– يقدم آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
– يكشف أهم العوائق التي تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الأتية:
الحدود المكانية: جامعة حضرموت
الحدود الزمانية: العام الجامعي 2022– 2023م.
الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة بجامعة حضرموت.

مصطلحات البحث:

شبكات التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (الكريع،2015)

ويقصد بها لأغراض هذا البحث مجموعة من التطبيقات المتوافرة على الشبكة العنكبوتية مثل فيسبوك" Facebook"، ووتس آب"What's up" وتويتر" "Twitter، ويوتيوب" "YouTube وغيرها والتي يقوم عضو الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة باستخدامها في العملية التعليمية بجامعة حضرموت.

العملية التعليمية:

تعرّف بأنها كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الأخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى (رويبح ومصطفى،2018).

وتعرف إجرائيا هنا بأنها جميع الأنشطة والإجراءات التي تحدث بطريقة مباشرة وغير مباشرة بين أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة بجامعة حضرموت وبين طلابهم بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة.

استخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ في التعليم الجامعي (فوائده وسلبياته):

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بشكل عام وبشكل خاص التعليم الجامعي أصبح شائعًا بشكل متزايد، حيث تقدم هذه الوسائل مجموعة من الفوائد والفرص التي تسهم في تحسين تجربة التعليم للطلاب والأساتذة على حد سواء إذا تم استخدامها بشكل صحيح . ومن أهم هذه الفوائد كما أوردها الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (2016) والشرهان (1335هـ) والعمري، علاء (1998) ما يأتي:

– تعزيز التواصل: تتيح وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب والأساتذة التواصل بشكل مستمر خارج قاعات الدراسة، مما يسهم في تسهيل المناقشات الأكاديمية وتوضيح المفاهيم والموضوعات الدراسية.
– الوصول إلى الموارد التعليمية: توفر منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام ويوتيوب مصادر تعليمية متنوعة، كالفيديوهات والمقالات والمنشورات، التي تعزز من فهم الطلاب للمواضيع الدراسية.
– تطوير المهارات الرقمية: – التعلم التكنولوجي يساعد استخدام هذه الوسائل الطلاب في تطوير مهاراتهم الرقمية، التي أصبحت ضرورية في سوق العمل.
– الندوات الافتراضية: إمكانية تنظيم ندوات وورش عمل عبر الإنترنت، مما يسهل الوصول إلى خبراء من مجالات مختلفة.
– التعلم التعاوني: تسمح هذه الوسائل بإنشاء مجموعات دراسية افتراضية، حيث يمكن للطلاب التعاون في حل الواجبات والمهام الجماعية وتبادل الأفكار.

– بناء شبكة علاقات مهنية: يمكن للطلاب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء شبكات مع زملاء من مجالات مختلفة، مما يساعدهم في استكشاف فرص العمل والتدريب.

– تنمية مهارات البحث والتحليل: يتعرض الطلاب لكمّ هائل من المعلومات عبر وسائل التواصل، مما يحفزهم على تطوير مهارات البحث والتحقق من مصادر المعلومات وتحليلها.

– التعلم المرن والمستمر: توفر وسائل التواصل محتوى تعليميًا محدثًا ومتنوعًا يمكن للطلاب الوصول إليه في أي وقت، مما يعزز عملية التعلم المستمرة خارج أوقات الدراسة الرسمية.

– تفاعل الطلاب: يمكن للطلاب المشاركة في استطلاعات الرأي والتعليقات، مما يزيد من انخراطهم في المحتوى التعليمي.

– إدارة الوقت: تعلم كيفية استخدام وسائل التواصل بشكل فعال يمكن أن يحسن من مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب.

إلا أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يتطلب توعية خاصة بحدود الاستخدام، لتجنب التأثيرات السلبية المحتملة لذلك ولعل أهمها ما ذكره الشرهان(**1335هـ**):

- الجلوس المتواصل أمام شاشات الحاسب الآلي لها من أثار ضارة صحيا.
- وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية.
- نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكة.
- قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية.
- الإباحية في الصور والكلام والصوت.
- ظهور الإرهاب الداخلي بين مستخدمي الشبكة.
- تعليم مستخدمي هذه الشبكات فنون السرقة .

كذلك يمكن أن يؤدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى انتهاك خصوصية الطالب من خلال ملفه الشخصي في هذه المواقع في حالة كشفه من قبل أشخاص غير موثوق بهم. وعلى الرّغم من هذه المساوئ إلا أنها تعد قليلة مقارنة بالمزايا التي تبدو أكثر بكثير، وهذا يدعو للاعتقاد بأنّ أثر شّبكات التواصل الاجتماعية في التّعليم الجامعي سوف يستمرّ، بل سوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السّنوات القليلة القادمة.

دراسات سابقة:

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال والتي سيتم عرضها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة حسيني، ساحالي (2018) واستهدفت الكشف عن مدى استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية بالجامعة، من خلال دراسة عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وقد اعتمدت على المنهج المسحي من أجل الإجابة عن التساؤل الرئيسي ومعرفة الاستخدامات المحققة للأساتذة عند استخدامهم لهذه الشبكات الاجتماعية، كما اعتمدت على الملاحظة واستمارة الاستبيان أداة والتي تم توزيعها على عينة قصدية ،من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة. وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور بالإضافة إلى صفات العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بهدف التواصل مع الأفراد وذلك بالاعتماد على وسيلتين هما: الهاتف المحمول وجهاز الحاسوب، والقيام بتصفح تطبيقين بكثرة هما: الفيس بوك واليوتيوب. كما توصلت الدراسة إلى: أن أهم المجالات التي يسعى المبحوث للوصول إليها هي البحث عن المعلومة في مجال التخصص. كما توصلت أن أغلبية المبحوثين تواجههم صعوبات تقنية وأخرى متعلقة بضعف الشبكة.

أما دراسة نصراوين وسعادة (2018) فقد استهدفت التعرف على درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعيّ ومُعوّقاته في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة في لواء الجامعة، ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة تمّ اختيار عينة مكونة من (200) معلّم ومعلّمة، وتمّ بناء أداتين هما: استبانة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، واستبانة معوّقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تمّ التأكد من صدقهما وثباتهما، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعيّ في العملية التعليميّة التعلميّة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النّتائج وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، ولصالح الذين يُتقنون استخدام الحاسوب.

وأجرى القرني (2018) دراسة استهدفت الكشف عن مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نموهم المهني واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (405) معلمين ينتمون لإدارة تعليم مكة المكرمة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة .وأظهرت النتائج مستوى متوسط للمعلمين في اتجاهاتهم واستخداماتهم والصعوبات التي تواجههم في استخدامهم للنمو المهني. كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين تعزى لمتغيري مكان العمل والعمر. في المقابل، أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بن استجابات المشاركين تبعًا لمؤهلهم العلمي وبداية استخدامهم لتويتر وعدد مرات استخدامه.

كما قام النويهي (2018) بدراسة استهدفت التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي(الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعميم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، وتم توزيع استبيان مكون من ثلاثة أجزاء على عينة تكونت من (140) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بخولان جامعة صنعاء. أظهرت النتائج انه يوجد أثر كبير لشبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم العملية التعليمية. وقد توصل الباحث إلى العديد من التوصيات منها تفعيل استخدام أثر (الواتسآب) في التعليم كبيئة للعملية التعليمية.

وقام حنتوش (2017) بدراسة استهدفت التعرف على آثار التصور الذهني الجديد بأن لمواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقعي الفيسبوك واليوتيوب أثرا فاعلا في ميدان التعليم، مقارنة بالإقبال المتزايد لمستعملي هذه المواقع من قبل الأستاذ والطلاب، وما يمكن أن تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي، ومعرفة تقنيات مواقع التواصل وتطبيقاتها، وإمكانية توظيفها في العملية التعليمية، فضلا عن التعرف على مزاياها إيجابياتها وسلبياتها. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث على (25) عضوا من هيئة التدريس و(50) طالبا من طلاب البكالوريوس بكلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء تم اعتماد الاستبانة لجمع المعلومات من عينتي البحث. وكانت أهم الاستنتاجات: أن مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، وأن لهذه المواقع تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلاب. أما أهم التوصيات فمنها، ضرورة قيام برامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، توفير بنية تحتية جيدة تمكن من استعمال هذه المواقع بالصورة المثلى، فضلا عن تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تزيد من إمكانية توظيف المواقع الاجتماعية لخدمة العملية التعليمية.

وقام دريه (2016) بدراسة استهدفت التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت

في التعليم والوقوف على أهم فوائد تلك الشبكات وتسليط الضوء على المعوقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس والطلاب عند استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، لتناسبه مع موضوع الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (35) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا و (60) طالباً من طلاب البكالوريوس _ الفصل الدراسي الأول بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وقد استخدم الباحث استبانتين لجمع البيانات من عينتي الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة الاولى بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إيجابية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. كما أنهم يوافقون على أن هناك فوائد عديدة لتوظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك معوقات تواجه استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم بكلية التربية. بناءَ على هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات منها: تشجيع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التواصل الأكاديمي مع طلابهم. إنشاء مجموعات مغلقة في شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لكل دفعة دراسية من أقسام كلية التربية تناقش فيها الشؤون الأكاديمية. بالإضافة إلى تدريس شبكات التواصل الاجتماعي أداة تعليمية مساعدة في ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم.

وفي **السعودية قام الدريويش (2015) بدراسة** استهدفت استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة تحقيق أهداف الدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة من (100) طالب. وقد أظهرت النتائج اتفاق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الأول، إذ حصلت عبارة" إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي"، على نسبة بلغت (98%). كما أظهرت اتفاق الطلاب على أهمية معظم مفردات المحور الثاني المكون من (11) عبارة .وقد حصلت العبارة رقم (6) "أتعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي"، والعبارة رقم (9) "أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم " على أعلى المفردات حيث جاءت النسبة في كليهما (97%). واتفق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الثالث، إذ حصلت العبارة رقم (1) " إيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات "والعبارة رقم (2) "توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم " على أعلى المفردات، حيث كانت النسبة في كليهما (99%). وفي ضوء النتائج، أوصى الباحث بعدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

كما أجرى زوانه (2015) دراسة استهدفت تقصي درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي بصفتها اداة للتعلم والتعليم والاشباعات المتحققة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في إطار المسح الميداني لمجتمع الدراسة الذي يشمل الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. وقد استخدمت الاستبانة وطبقت على عينة بلغت مجموعها الإجمالي (400) طالب وكانت من أبرز النتائج أن (الموقع الإلكتروني) احتل في الجامعات المبحوثة المركز الأول في استخدامات الطلبة في البحث عن المعلومة الدراسية، وفيما يخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فقد احتلت شبكة (اليوتيوب) المرتبة الاولى تلتها شبكة (الفيس بوك) ثم (التويتر) على التوالي. كما أن الطلبة

يلجأون الى موقع الجامعة الألكتروني في الدرجة الأولى لمعرفة مواعيد الاختبارات الفصلية والشهرية.

أما دراسة الصوافي،(2015) فقد استهدفت معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين كل من المتغيرات الآتية (الصف الدراسي، الجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد الساعات، ونوعية الوسيلة الأكثر ارتيادا، والغرض من الموقع) لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (311) طالبًا وطالبة، موزعين على ثماني مدارس مختلفة بقطاع ولاية المضيبي من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي. والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تم استخدام استبانة معدة لهذا الغرض، مقياسًا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة العينة التي طبق عليها المقياس (21%) من المجتمع الأصلي، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما بينت الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والمستوى التحصيلي) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة أيضا أن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد توعية للطلبة بشأن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وأثرها الفاعل في هذا الوقت.

وقد قام عبدالله (Abdullah،2015) بدراسة استهدفت التعرف على اتجاهات المدرسين والطلبة في برونـاي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان أداة رئيسة لجمع المادة، وتكونت عينتها من (39) مدرساً وطالباً اختيروا من الجامعات البروناوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات المدرسين والطلبة في برونـاي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية كان مرتفعاً في: أولاً الموقف من استخدام هذه الشبكات في التعليم (بمتوسط 3.4701، ونسبة 70%)، وثانياً التغذية الراجعة (بمتوسط 3.8376، ونسبة76.6%)، وثالثاً ترقية المهارات اللغوية (بمتوسط 3.8974، ونسبة (78٪)، ورابعاً فاعلية شبكات التواصل في دعم عملية التعلم مقارنة بالوسائل التقليدية (بمتوسط 3.6564، ونسبة 73٪)؛ بينما كان مستوى الاتجاهات متوسطاً في محور خصوصية العربية وشبكات التواصل الاجتماعية؛ إذ كان (بمتوسط 3.2137، ونسبة 64.2٪). وإجمالاً فإن مستوى الاتجاهات في الدرجة الكلية كان مرتفعاً؛ حيث كانت (بمتوسط 3.6، ونسبة 72.4%)، كذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات المدرسين والطلاب في برونـاي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر. وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة الاستفادة الكاملة من إمكانات شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير تعليم اللغة العربية، وتصميم مناهج تستوعب هذه التقنية المفيدة.

وبمراجعة هذه الدراسات نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع تلك الدراسات التي اهتمت بمعرفة مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كدراسة الدويش(2015) وزوانة (2015) ، في حين اعتنت بعض الدراسات بأثر الشبكات في دعم العملية التعليمية كدراسة النويهي (2018) ودراسة حنتوش (2017)، وقد ذهبت بعض الدراسات لمعرفة

اتجاهات المدرسين والطلاب نحو استخدام الشبكات في العملية التعليمية كدراسة دريه (2016) ودراسة Abdullah (2015).

اختارت هذه الدراسة الهيئة التدريسية ومساعديها عينة لها إلا أن بعض الدراسات أضافت الطلاب إلى الهيئة التدريسية كدراسة حنتوش (2017) ودراسة Abdullah (2015) ، وقد اعتمدت بعض الدراسات على عينة من الطلاب فقط كدراسة النويهي (2018) والصوافي (2015).

وقد اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في أن درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات كان بدرجة متوسطة.

المنهجية والإجراءات:

منهج البحث:

استهدف هذا البحث معرفة مدى استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت، لذا استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي لا يقتصر فقط على وصف المشكلة عن طريق جمع البيانات وإنما يشمل تنظيم تلك البيانات وتحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها بهدف الوصول إلى تعميمات تزيد من الرصيد المعرفي حول هذه الظاهرة والتنبؤ بتطوراتها.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية ومساعديهم بجامعة حضرموت للعام الجامعي 2023/2022 وقد بلغ عددهم (683) عضو هيئة تدريس ،في حين بلغت عينة البحث (195) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات الصلة قام الباحثان بتصميم استبانة لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بجامعة حضرموت استهدف معرفة مدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

بناء فقرات الاستبانة:

من خلال إطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي (مدى استخدام الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت) قام الباحثان ببناء فقرات أداة البحث حيث بلغت عدد الفقرات (49 فقرة) صيغت وفق مقياس ليكرت الثلاثي لتتم الإجابة عنها بـ : (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وقد راعى الباحثان في صياغة بنود الأداة الآتي:

1- أن تكون لغة الفقرات سهلة وواضحة.
2- أن تكون الفقرات قصيرة وبسيطة.
3- أن تكون جميع الفقرات إيجابية.
4- أن تكون جميع الفقرات مثبتة وتحاشي صيغ النفي أو نفي النفي.

صدق الأداة وثباتها:

بعد صياغة فقرات الاستبانة تم عرضها على (8) من المحكمين أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال لغرض معرفة مناسبة الفقرات للمحاور وملاءمتها لموضوع الدراسة. بعدها قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل وإضافة . ولغرض التأكد من ثبات الاستبانة تم توزيع (20استبانة) على أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بكلية العلوم البيئية .وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي كرونباخ ألفا الذي بلغ (0.91) وهذا يدل على وجود ثبات عالٍ للأداة وعليه تعد صالحة للاستخدام. وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية قد حوت على (49 فقرة) موزعة على ثلاثة محاور:

1- المحور الأول: استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية ويشتمل على(22 فقرة).

2- المحور الثاني: آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت ويشتمل على (13 فقرة).

3- المحور الثالث: المعوقات التي تواجه العملية التعليمية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ويشتمل على(14 فقرة).

بعد تحديد الهدف من أداة الدراسة وصياغة فقراتها تم وضع التعليمات الخاصة بها وقد كانت هذه التعليمات واضحة ومحددة. فقد طلب من أفراد العينة أن يعبروا عن آرائهم بصدق وأمانة وذلك للخروج بنتائج صادقة تخدم العملية التعليمية. بعدها تم توزيع الاستبانة على العينة ثم جمعها من المستجيبين.

عرض النتائج ومناقشتها:

لتحقيق هدف الدراسة وبعد عملية جمع الاستبانات ثم تفريغهاللحصول على البيانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعرفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لفقرات أداة البحث . ولكن قبل عرض نتائج الدراسة وجب عمل ميزان تقدير نستطيع من خلاله أن نحكم على الفقرة بحسب آراء أفراد العينة، وطالما أن الاستبانة ثلاثية فإن الميزان سيكون على النحو الآتي:

تحديد درجة القطع:

لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) حُسب المدى (3-1=2) ثم قسم على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (2÷3=0,66) وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول الآتي:

جدول(1) معيار الحكم على مدى استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي

مسلسل	المتوسط	الاتجاه (مستوى التقدير)
1	من1 إلى أقل من 1,66	**عالي**
2	من 1,66 إلى أقل من 2,32	**متوسط**
3	من 2,32 إلى 3	**متدني**

وبعدها يتم الحكم على الفقرة بناء على هذا المقياس. وفيما يلي نتائج الدراسة تبعًا لتسلسل أسئلتها.

السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مدى استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت" استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية .والرتبة كما تم اعتماد الحكم على تقدير افراد العينة لمدى استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في التدريج الثلاثي كما هو موضح في الجدول السابق. وقد جاءت النتائج بالشكل الآتي:

جدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لاستجابات عينة البحث على فقرات محور استخدام الهيئة التدريسية والمساعدة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التدريسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المستوى	الترتيب
س17	أعمل على إنشاء مجموعات لأغراض تعليمية.	2.7385	0.5667	91.28	عالٍ	1
س19	استخدم الرسائل الإلكترونية لإرفاق ملفات تعليمية	2.5231	0.58916	84.10	عالٍ	2
س20	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على تجارب الآخرين في المجال التعليمي.	2.5077	0.70982	83.59	عالٍ	3
س18	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس لإعطاء الطالب فرصة للتميز.	2.4769	0.68711	82.56	عالٍ	4
س1	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء المحاضرات.	2.3077	0.63549	76.92	متوسط	5
س22	أستطيع إدارة العملية التعلمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	2.2308	0.70199	73.46	متوسط	6
س16	أصمم مواد تعليمية إلكترونية داعمة للمقرر التعليمي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	2.1077	0.793	70.25	متوسط	7
س21	أمتلك معلومات جيدة عن مواقع التواصل الاجتماعي.	2.0923	0.6783	69.74	متوسط	8
س7	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال الصور التعليمية واستقبالها.	1.9692	0.82858	65.64	متوسط	9
س5	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع طلابي في مجال التعليم.	1.9538	0.83723	65.12	متوسط	10
س15	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة خبراتي حول المادة التعليمية	1.9231	0.77677	64.10	متوسط	11
س6	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع زملائي في الجامعة في مجال التعليم.	1.8923	0.81246	63.07	متوسط	12
س8	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال المقاطع الصوتية التعليمية واستقبالها.	1.8615	0.74743	62.05	متوسط	13
س9	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال مقاطع الفيديو التعليمي واستقبالها.	1.8462	0.81453	61.54	متوسط	14
س13	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتعليم الطلبة.	1.8308	0.80174	61.02	متوسط	15

س14	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية علاجية للطلبة ذوي التحصيل المتدني.	1.8154	0.80801	60.51	متوسط	16
س2	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تكوين مجموعة مع الطلاب Group	1.8	0.79451	60	متوسط	17
س12	أتعامل مع مشاركات الطلبة إلكترونيًا(تنظيماً وتقويما).	1.7846	0.73935	59.48	متوسط	18
س3	إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي.	1.5385	0.8306	51.24	متدنٍ	19
س4	أستخدم البريد الإلكتروني للأغراض التعليمية	1.4923	0.81246	49.74	متدنٍ	20
س11	أشارك برأيي في الموضوعات التعليمية المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي.	1.4462	0.63813	48.20	متدنٍ	21
س10	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال العروض التقديمية واستقبالها.	1.2615	0.53843	42.05	متدنٍ	22
الكلي		1.9727	0.73371	65.71	متوسط	

من الجدول رقم (2) يتبين لنا أن متوسط استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التدريسية بلغت (1.9727) وبانحراف معياري (0.73371) وبنسبة مئوية بلغت (65.71%)، حيث حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أعلى متوسطات حسابية بالتوالي وهي التي تنص على: أعمل على إنشاء مجموعات لأغراض تعليمية – أستخدم الرسائل الإلكترونية لإرفاق ملفات تعليمية – أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على تجارب الآخرين في المجال التعليمي. هذا يدل على مدى أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة في العملية التعليمية بجامعة حضرموت وهذا يتفق مع دراسة (حنتوش،2017) و(درية،2016). في حين حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أدنى المتوسطات الحسابية وهي : أستخدم البريد الإلكتروني للأغراض التعليمية – أشارك برأيي في الموضوعات التعليمية المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي – استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال العروض التقديمية واستقبالها. لذا وجب أن تولي جامعة حضرموت الاهتمام بتفعيل البريد الإلكتروني الخاص بأعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة واستخدامه في الأغراض التعليمية وإشراك أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة في مكتبات الجامعات العربية والعالمية لتمكينهم من الاستفادة من أبحاث هذه الجامعات والاطلاع على ما هو جديد في مجال تخصصاتهم.

السؤال الثاني: وللإجابة عن هذا السؤال والذي ينص على "ما آليات تفعيل استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت". استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة وقد جاءت النتائج بالشكل الآتي:

جدول رقم(3) يوضح فقرات المجال مرتبة على وفق استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم على محور آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة حضرموت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
ص7	إرسال الواجبات من قبل أستاذ المادة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	2.6923	0.80174	89.74	عالٍ	1
ص1	توفير شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعة.	2.5846	0.60962	86.15	عالٍ	2
ص3	تشجيع الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	2.5692	0.63662	85.64	عالٍ	3
ص8	منح درجات إضافية للطلاب الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	2.3077	0.63549	76.92	متوسط	4
ص4	حث أعضاء هيئة التدريس على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	2.2154	0.73935	73.85	متوسط	5
ص6	استخدام شبكات التواصل في نشر توزيع المنهج في بداية الفصل الدراسي من قبل أستاذ المادة.	2.1692	0.80174	72.31	متوسط	6
ص2	توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم.	1.9846	0.73935	66.15	متوسط	7
ص12	طرح أفكار تعليمية جديدة في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أستاذ المادة وطلب مشاركات الطلاب فيها.	1.9538	0.83723	65.13	متوسط	8
ص13	نشر التعليميات والفاعليات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي.	1.8923	0.81246	63.08	متوسط	9
ص9	طرح الأسئلة الإضافية من قبل أستاذ المادة على التلاميذ باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	1.8	0.79451	60	متوسط	10
ص5	نشر المواد التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس.	1.7538	0.75064	58.46	متوسط	11
ص10	استقبال استجابات الطلاب بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي.	1.5385	0.8306	51.28	متدنٍ	12
ص11	إنشاء مجموعات تعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي تضم تلاميذ الشعبة الواحدة.	1.4923	0.81246	49.74	متدنٍ	13
	الكلي	2.0733	0.75398	69.11	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال بلغ (2.0733) وبانحراف معياري (0.75398) وبنسبة مئوية بلغت (69.11%) وقد جاء ترتيب ثلاث الفقرات الأولى من آليات تفعيل استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية على الشكل الآتي: إرسال الواجبات من قبل أستاذ المادة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.- توفير شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعة- تشجيع الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وهذا يتفق مع دراسة (الدريويش،2015). لذا وجب أن تولي جامعة حضرموت الاهتمام بتفعيل البريد الإلكتروني الخاص بأعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة والطلبة واستخدامه في الأغراض التعليمية وإشراكهم في مكتبات الجامعات العربية والعالمية لتمكينهم من الاستفادة من أبحاث هذه الجامعات والاطلاع على ما هو جديد في مجال تخصصاتهم. كما يجب على الجامعة توفير شبكة إنترنت عالية السرعة حتى يتم تشجيع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. أما ثلاث الفقرات الأخيرة فهي: نشر المواد التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس – استقبال استجابات الطلاب بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي- إنشاء مجموعات تعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي تضم تلاميذ الشعبة الواحدة. وهنا كمن أهمية تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة في نشر أبحاثهم في مواقع التواصل لاجتماعي كي يتسنى لطلبة التخصصات المختلفة من التزود بمعلومات موثوقة المصدر. كما أنه يجب تفعيل البريد الإلكتروني لعضو هيئة التدريس كي يستطيع طلبته من إرسال تكاليفهم وواجباتهم بطريقة مباشرة لعضو هيئة التدريس.

السؤال الثالث: وللإجابة عن هذا السؤال والذي ينص على "ما المعوقات التي تواجه استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت". استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. وقد جاءت النتائج بالشكل الآتي:

جدول رقم(4) يوضح فقرات المجال مرتبة على وفق استجابات العينة على محور المعوقات التي تواجه استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
ع11	قلة توافر مصادر معرفة موثوق بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.7385	0.5667	91.19	عالٍ	1
ع13	صعوبة اقتناء الفرد لأداة يستخدمها في التواصل الاجتماعي نتيجة الظروف المعيشية الصعبة	2.5231	0.58916	84.10	عالٍ	2
ع14	تكرار انقطاع التيار الكهربائي لا يسمح بمواصلة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	2.5077	0.70982	83.59	عالي	3
ع12	صعوبة الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي.	2.4769	0.68711	82.56	عالٍ	4

ع10	ضعف تشجيع الجامعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.	2.1077	0.793	70.26	متوسط	5
ع1	إضاعة الوقت في التنقُّل من صفحة لأخرى وتشتت الانتباه.	1.9692	0.82858	65.64	متوسط	6
ع9	انتهاك الحقوق الخاصّة والعامّة لدى الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	1.9231	0.77677	64.10	متوسط	7
ع2	بطء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب خدمة الإنترنت.	1.8615	0.74743	62.05	متوسط	8
ع3	انتشار الحسابات الوهمية على مواقع التوصل الاجتماعي يقود للشك وعدم الثقة.	1.8462	0.81453	61.54	متوسط	9
ع7	ضعف الضوابط الأخلاقية والأدبية والعلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.8308	0.80174	61.03	متوسط	10
ع8	ضعف الاهتمام بالتدريب المناسب للهيئة التدريسية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية.	1.8154	0.80801	60.51	متوسط	11
ع6	تشوه مواقع التواصل الاجتماعي معتقدات الطلبة وأفكارهم.	1.7846	0.73935	59.49	متوسط	12
ع5	شحة توفر مختبرات الحاسوب في الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	1.4462	0.63813	48.21	متدنٍ	13
ع4	الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبياً في الطلبة	1.2615	0.53843	42.05	متدنٍ	14
	الكلي	2.0066	0.71705	66.88	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مجال المعوقات التي تواجه استخدام الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة حضرموت بلغ (2.0066) وبانحراف معياري (0.71705) وبنسبة مئوية بلغت (66.88 %).

وقد أتت ثلاث المعوقات الأولى كما تراها العينة على النحو الآتي: قلة توافر مصادر معرفة موثوق بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. – صعوبة اقتناء الفرد لأداة يستخدمها في التواصل الاجتماعي نتيجة الظروف المعيشية الصعبة – تكرار انقطاع التيار الكهربائي لا يسمح بمواصلة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. لذا يجب على الجامعة أن توفر بنية تحتية لتلافي مثل هذه المشكلات مثل توفير مكتبة رقمية ومصادر معلومات موثوقة كما يجب تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة في نشر أبحاثهم في مواقع التواصل الاجتماعي كي يتسنى لطلبة التخصصات المختلفة من التزود بمعلومات موثوقة المصدر. أما المعوقات التي حصلت على أدنى المتوسطات فكانت على النحو الآتي: تشوه مواقع التواصل الاجتماعي معتقدات الطلبة وأفكارهم – شحة توفر مختبرات الحاسوب في الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي– الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبياً في الطلبة. لذا يجب

تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة في نشر أبحاثهم في مواقع التواصل الاجتماعي كي يتسنى لطلبة التخصصات المختلفة من التزود بمعلومات موثوقة المصدر بعيدة عن التشوية.

التوصيات والمقترحات:

يوصي البحث الحالي بالتوصيات الآتية:

1- تفعيل استخدام البريد الألكتروني الخاص بالجامعة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

2- إشراك الجامعة أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة في المكتبات الجامعية الموثوقة للاستفادة من مراجعها في التعليم الجامعي.

3- عقد دورات لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة على الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية.

4- إجراء دراسات مماثلة على اعضاء الهيئة التدريسية وهيئتها المساعدة في جامعة سيئون والجامعات الأهلية بحضرموت.

المراجع:

1- الدريويش، أحمد بن عبدالله(2015) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، مجلة **اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، 34(2) ، ص 91-102

2- الشرهان، جمال (1335هـ). **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، الطبعة الأولى. مطابع الحميضي الرياض.

3- الصوافي، عبدالحكيم بن عبدالله بن راشد (2015) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

4- العمري، علاء (1998). دور الحاسب وشبكة الإنترنت في تطوير التعليم، **مجلة التربية**، الكويت العدد الرابع والعشرون.

5- القرني، علي بن سويعد بن علي (2018) مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نموهم المهني واتجاهاتهم نحوها، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية** ، المجلد التاسع ، العدد الأول مارس 2018

6- الكريع، بدر عبدالله (2015) توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، الأردن

7- الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (2016). **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات**، ط2، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.

8- النويهي، أحمد محمد (2018) دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، العدد (3) يوليو 2018.

9- حسيني، إيمان وساحالي، آمنة (2018) استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة أم البواقي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

10- حنتوش، أحمد كاظم (2017) مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء أنموذجا، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، 2017 ، المجلد: ٧، العدد:٤

11- خوج، حنان أسعد.(2011). واقع استخدام الإنترنت لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية** المجلد8 العدد1 ص **209-225**

12- دريه، معتصم عبادي سليمان (2016) توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب – كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، URI: http://repository.sustech.edu/handle/123456789/14168

13- رويبح، كمال ومصطفى، سعيد محمد(2018) العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية**، العدد 33، مارس 2018

14- زوانه، أماني إبراهيم (2015) درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط

15- نصراوين، معين وسعادة، فايزة (2018) درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومُعوّقات استخدامها في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة في لواء الجامعة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**،المجلد 32 العدد 7 (2018)

16- Abdullah, Adil al-S. (2015). The trend among students and teachers in Brunei Darussalam in using social media platforms in teaching Arabic. (Journal of Linguistic and Literary Studies), 6 (2). https://doi.org/10.31436/jlls.v6i2.306

The Extent of Using Social Networking Sites by the Teaching Staff and Assistants in the Educational Process at Hadhramaut University

Shadha Saleh Khamis Jaber **Saeed Mohammed Atout Bawazir**

Abstract

The current research aimed to identify the extent of using social networking sites by the teaching staff and assistants in the educational process at Hadhramaut University. Moreover, it aimed to know the obstacles facing their use and the proposed mechanisms to activate these sites in education. In order to achieve the study aims, a sample of (195) members of the teaching staff and their assistants was selected. A questionnaire was also constructed that included three categories: the use of social networking sites by the teaching staff and assistants in the educational process - mechanisms for activating social networking sites in education - obstacles facing the use of social networking sites in the educational process. The results showed that the use of social networking sites by the teaching staff and assistants was at a moderate level. The total average of use was (1.9727) or 65.71%. Further, the results showed that sending assignments by the professor using social media networks and providing a high-speed internet network at the university were among the most important mechanisms for activating social media networks in education at Hadhramaut University. The most important obstacles to use these sites included the lack of availability of reliable sources of knowledge through social media sites, the unavailability of a tool to be used by teaching staff and assistants in social communication due to difficult living conditions.